

كمناضل يخرج من محنته مرفوع الرأس منتصرا مبرهننا
 بذلك على قوة عقائديته امام رجال التحقيق .
 وما دام التحقيق يسير بهذه الصورة ، واقطابه
 يحتلون هذه المواقع ، والمناضل مصر على الصبر
 والصمود ، فان اساليب التحقيق المتنوعة تتداخل وتتوحد ،
 وربما يجري اتباع اسلوبين أو ثلاثة أو أكثر في نفس
 الجولة وفي نفس السياق كان يتعرض المعتقل للتعذيب
 الجسدي بغية النيل من نفسيته ، وفي نفس الوقت اتباع
 اساليب نفسية أخرى كان يحاول المحققون عقد صفقة
 مزيفة معه ، أو تشكيكه أو تصغير قضيته أو تكبيرها . .
 ووحددة الاساليب تظهر من خلال الممارسات المتعددة التي
 تهدف الى فك الارتباط الداخلي العميق بين العضو وبين
 شعبه ، فاسلوب التشكيك مثلا لا يمارس بدون تعذيب ،
 وتقديم ادلة ادانة ، وبدون تدخل محدد من المحققين تحت
 مظاهر متعددة (صديق ، انساني ، مجرم ، سفاح ،
 وسط ، مثقف) اي انهم يستخدمون اسلوبا معينا ويدعوه
 بعدد من الاساليب في محاولة لانجاحه .
 وسوف نتعرض الان لجملة من الاساليب محاولين
 توضيحها كل بشكل منفرد لتسهيل الدراسة ، ولتبيان اثر
 كل واحد على الآخر ، وآلية ممارسة كل اسلوب ، وكيفية
 مقاومته مع العلم ان مقاومة وابطال اساليب التحقيق
 ممكنة بطرق غير محدودة .

1 - الاسلوب النفسي .

ب - الاسلوب العصبي .

الاسلوب النفسي

يقصد بالاسلوب : سلسلة من الممارسات والعمليات
 المؤطرة ، ومنهج ، يهدف الى التأثير على الوضع النفسي
 للمعتقل واخضاعه ، واضعافه نفسيا ومعنويا ، وافقاده
 تماسكه ، وخلق خلل عام في حالته النفسية وارتباطاته
 الداخلية ، بحيث يصبح اكثر قابلية للاستجابة لمؤثرات
 اخرى معينة ، واتخاذ ردود فعل محددة ، ويكون حجم
 تأثير المعتقل بالمناخ المحيط اكبر درجة ممكنة .
 والحالة النفسية تتأثر بالحالة الجسدية (قليلا أو
 كثيرا) حالة الجسم في وقت من الاوقات وبعض العوامل
 الخارجية كالأحداث والروايات والابحار السارة أو
 المزعجة ، واثبات أو دحض الافكار ، وتهويل القضايا
 وتخفيفها وغير ذلك . ويمكن التأثير على الحالة النفسية
 بممارسة الضرب مثلا بينما الجسم في وضعية معينة ،
 مربوطا أو معلق ، أو ملقى على الارض عاريا ويلقى على
 مسمعه عبارات ذات دلالة .
 ويتم التأثير على الوضع النفسي باساليب وطرق
 منها :

1 - اسلوب التشكيك وهز الصلات : -

ليس بالضرورة ان يتبع هذه الاسلوب قبل غيره
 من الاساليب ، وهو لا يتبع بمعزل عن الارهاب ، وتقديم
 الادلة والمعلومات ومحاصرة المتهم ، وكذلك قد لا يكف
 المحقق عن اتباع هذا الاسلوب عبر مراحل وجسولات
 التحقيق المختلفة . فما هو اسلوب التشكيك ؟
 هو جملة من الممارسات ، والمظاهر ، والاتاويل
 التي تهدف الى عزل المعتقل عن ارتباطاته السياسية